|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**بيت عور التحتا**

 تقع في الجهة الغربية من مدينة رام الله، وتميل نحو الجنوب، وتبعد عنها حوالي 16 كم وتتبع إدارياً للواء رام الله، وتقع على طريق رئيسي يربط ما بين القدس وتل ابيب، وترتفع 380م عن سطح البحر . كان اسمها في عهد سيدنا سليمان بيت حورون السفلى (بيت المغارة السفلى) وهي من المدائن السبع التي بناها سيدنا سليمان عليه السلام

## الموقع والمساحة

تقع في الجهة الغربية من مدينة رام الله، وتميل نحو الجنوب، وتبعد عنها حوالي 16 كم وتتبع إدارياً للواء رام الله، وتقع على طريق رئيسي يربط ما بين القدس وتل ابيب، وترتفع 380م عن سطح البحر . كان اسمها في عهد سيدنا سليمان بيت حورون السفلى (بيت المغارة السفلى) وهي من المدائن السبع التي بناها سيدنا سليمان عليه السلام، وتبلغ مساحتها العمرانية 640 دونماً، ومساحتها الكلية حوالي 4.600 دونم، تزيد مساحة الأراضي المزروعة بالزيتون عن 1.400 دونم كما يزرع فيها التين والعنب والمشمش والرمان، وتحيط بها أراضي قرى دير أبزيغ، وبيت عور الفوقا، وكفر نعمة، وصفا، وخربثا المصباح

## السكان

بلغ عدد سكان القرية عام 1922م حوالي 470 نسمة، وفي عام 1945م 710 نسمة، و في سنة 1961 بلغ عدد سكانها 1198 نسمة وبعد عدوان حزيران 1967م بلغ عدد سكانها حسب الإحصاء الصهيوني 920 نسمة، ارتفع هذا العدد ليصل عام 1987م حوالي 2019 نسمة. ويبلغ عدد سكانها حاليا حوالي 4300 نسمة

ويذكر المؤرخ مصطفى مراد الدباغ في الجزء الثامن من القسم الثاني من كتابه (بلادنا فلسطين) أن بعض عائلات بلدة بيت عورا التحتا الواقعة في الجهة الغربية من رام الله يعودون بجذورهم إلى عشيرة العوران في الطفيلة

## سبب التسمية

وكلمة (عور) تحريف لكلمة (عورا) السريانية ومعناها التبن والهشيم ذكرها ياقوت الحموي في معجمه سنة 626 هجرية وقد وهم ياقوت الحموي فقال: الجيب: حصنان، يقال لهما الجيب الفوقاني، والجيب التحتاني. والصحيح أن ما ذكره ياقوت هو بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا، ولا يبعدان عن الجيب

## الآثار

وبيت عور التحتا موقع أثري قديم يعود لعصور مختلفة حيث تم العثور فيها على قطع أثرية من العصر الحديدي والروماني والبيزنطي حتى العصر الإسلامي وكذلك يحتوي على أساسات قديمة مرصوفة بالفسيفساء وفيها قطع معمارية وأنقاض كنيسة إلى الشمال، وتقع في أراضي القرية (خربة إعبلان) و(خربة حلابة) وخربة دير حسان وكذلك يوجد فيها المسجد القديم (مقر الدعوة الإسلامية في فلسطين) والذي يعود الى العهد العمري . وقد ظهر رسم لقرية بيت عور في خريطة مادبا التي رسمت بالفسيفساء في العهد البيزنطي ووجدت في إحدى كنائس مدينة مادبا في الأردن

## تاريخ القرية

وبيت عور التحتا موقع أثري قديم يعود لعصور مختلفة حيث تم العثور فيها على قطع أثرية من العصر الحديدي والروماني والبيزنطي حتى العصر الإسلامي وكذلك يحتوي على أساسات قديمة مرصوفة بالفسيفساء وفيها قطع معمارية وأنقاض كنيسة إلى الشمال، وتقع في أراضي القرية (خربة إعبلان) و(خربة حلابة) وخربة دير حسان وكذلك يوجد فيها المسجد القديم (مقر الدعوة الإسلامية في فلسطين) والذي يعود الى العهد العمري . وقد ظهر رسم لقرية بيت عور في خريطة مادبا التي رسمت بالفسيفساء في العهد البيزنطي ووجدت في إحدى كنائس مدينة مادبا في الأردن

وكان لموقع بيت عور التحتا الجغرافي أهمية كبيرة في حسم الحروب التي وقعت في فلسطين حيث ورد ذكرها في التوراة سفر يشوع ,(( فاتى إليهم يشوع بغتة صعد الليل كله من الجلجال 10: 10 فازعجهم الرب امام اسرائيل و ضربهم ضربة عظيمة في جبعون و طردهم في طريق عقبة بيت حورون و ضربهم الى عزيقة و الى مقيدة 10: 11 و بينما هم هاربون من امام اسرائيل و هم في منحدر بيت حورون رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء الى عزيقة فماتوا و الذين ماتوا بحجارة البرد هم اكثر من الذين قتلهم بنو اسرائيل بالسيف 10: 12))

و اما اليبوسيون الساكنون في اورشليم فلم يقدر بنو يهوذا على طردهم فسكن اليبوسيون مع بني يهوذا في اورشليم الى هذا اليوم 16: 1 و خرجت القرعة لبني يوسف من اردن اريحا الى ماء اريحا نحو الشروق الى البرية الصاعدة من اريحا في جبل بيت ايل 16: 2 و خرجت من بيت ايل الى لوز و عبرت الى تخم الاركيين الى عطاروت 16: 3 و نزلت غربا الى تخم اليفلطيين الى تخم بيت حورون السفلى و الى جازر و كانت مخارجها عند البحر 16: 4 فملك ابنا يوسف منسى و افرايم 16: 5 و كان تخم بني افرايم حسب عشائرهم و كانت تخم نصيبهم شرقا عطاروت ادار الى بيت حورون العليا 16: 6

فالقى لهم يشوع قرعة في شيلوه امام الرب و هناك قسم يشوع الارض لبني اسرائيل حسب فرقهم 18: 11 و طلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائرهم و خرج تخم قرعتهم بين بني يهوذا و بني يوسف 18: 12 و كان تخمهم من جهة الشمال من الاردن و صعد التخم الى جانب اريحا من الشمال و صعد في الجبل غربا و كانت مخارجه عند برية بيت اون 18: 13 و عبر التخم من هناك الى لوز الى جانب لوز الجنوبي هي بيت ايل و نزل التخم الى عطاروت ادار على الجبل الذي الى جنوب بيت حورون السفلى 18: 14 و امتد التخم و دار الى جهة الغرب جنوبا من الجبل الذي مقابل بيت حورون جنوبا و كانت مخارجه عند قرية بعل هي قرية يعاريم مدينة لبني يهوذا هذه هي جهة الغرب 18: 15

13: 18) وقد ورد ذكر اسم بيت حورون في الإصحاح الثالث عشر من سفر صموئيل الاول

و الفرقة الاخرى توجهت في طريق بيت حورون و الفرقة الاخرى توجهت في طريق التخم المشرف على وادي صبوعيم نحو البرية

## مصادر المياه

وتعتمد القرية على مياه الأمطار للشرب،  وفي أواسط التسعينات مع قدوم السلطة وتشكيل مجلس قروي تم ربط القرية بشبكة المياه

## الوضع الصحي في القرية

ويوجد بالقرية الان 3 مراكز صحية منها مركز تابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ويقدم العلاج المجاني لسكان القرية الاجئيين, ويعمل المجلس القروي المنتخب حاليا على إقامة مركز صحي متطور في مقره الجديد الذي هو حاليا في مراحله الأخيرة.

## إدارة القرية

مع قدوم السلطة في اواسط التسعينيات تم تشكيل مجلس قروي من عائلات القرية المختلفة فعمل هذا المجلس على تحسين البنية التحتية للقرية فكانت من اول القرى في المنطقة التي توصل بالخدمة الهاتفية وكذلك تم ربط القرية بشبكة المياه

## التاريخ النضالي والفدائيون

كذلك ورد اسم بيت عور التحتا في الارشيف الانجليزي وكان ذلك في الحرب العالمية الاولى حيث كان لموقعها اهمية كبيرة ( تمركزت فرقة الفرسان الأنزاك الإنجليزية والفرقة 54 في السهل الواقع بين يافا والقدس للقيام بمهمة الدفاع، وتقدمت الفرقة 75 على محور يافا القدس وعلى يسارها الفرقة 52، وعلى يمينها فرقة الفرسان الأستراليين، وعلى محور البيرة ـ بيت عور التحتا، تقدمت فرقة الفرسان اليومانيين (المنسوبة إلى طبقة وسطى بين الفلاحين والنبلاء في التاريخ البريطاني).

خربت القوات العثمانية الطريق بين يافا والقدس، لدفع الزحف البريطاني القوى، لكن البريطانيين تقدموا على محور البيرة ـ بيت عور التحتا، حتى احتلوا بلدة ساريس غرب القدس، بعد أن غيروا خط تحركهم بسبب وعورة الطريق. كما احتلوا قرية العنب، ثم اتجهوا شمالاً مائلين إلى الشرق فاحتلوا البيرة في منتصف ليلة شاتية (الحادية والعشرين من نوفمبر).

ووقفت القوات التركية في وجه الإنجليز فردوهم عن ساريس إلى مواقعهم ونقطة انطلاقهم من بيت عور الفوقا، لكن البريطانيين استولوا من ناحية أخرى على قرية النبي صموئيل، وفشلوا في دخول قرية الجيب، فشقوا طريقًا من بيت لِقيا إلى يَدُو حيث نصبوا مدافعهم. وحاول الأتراك استرداد قرية النبي صموئيل، لكنهم عجزوا عن ذلك.

وأفلحت القوات العثمانية المتمركزة على جبل بيتونيا في السابع والعشرين من نوفمبر في إجلاء القوات البريطانية عن بيت عور الفوقا، وفتحوا ثغرة بين هذه القوات وبين زملائهم المتمركزين في السهل بين يافا والقدس، لكن اللِّنْبِي أسرع إلى سد هذه الثغرة ـ التي كان يمكن أن تفتح عليه باب جهنم ـ بفرقة الفرسان الأسترالية.

 وزارة الحرب البريطانية 227 (مضابط الاجتماع الذي عقدته وزارة الحرب ـ 10 داوننج ستريت ـ في يوم الإثنين 3 سبتمبر 1917 الساعة 11.30 صباحًا)

 وفي الانتفاضة الفلسطينية الاولى سنة 1987 صنفت بيت عور التحتا بالبلد الثاني الأكثر نشاطا في مقاومة الاحتلال الصهيوني بعد مخيم بلاطة و قد ساعدها في ذلك الشارع الرئيسي الذي يربط بين تل ابيب والقدس وقد تم تحويل هذا الشارع الى خارج البلدة سنة 1989 بسبب كثرة الخسائر الإسرائيلية من المقاومة.